mroftalp htehaB ni knil muideM

)21(تفسير سورة البقرة من قوله تعالى}أفتطمعون أن يؤمنوا لكم{ الآية 57 إلى 28 }والذين امنوا وعملوا{

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. افتطمعون ان يؤمنوا لكم قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه. ثم واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا قالوا - 00:00:00

وتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون؟ اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما ما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله - 00:00:40

اشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتبت ايديهم ويل مما يكسبون. وقالوا لن تمسنا النار الا معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف حفظ الله عهده ام تكونون على الله ما لا تعلمون. بلى من - 00:01:24

كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك يا اصحاب الجنة هم فيها خالدون. احسنت لا اله لا اله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:02:04

يقول تعالى افتطمعون كان الخطاب في الايات السابقة كله مع بني اسرائيل من قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الى قوله ثم قست قلوبكم وفي هذه الاية انتقل الخطاب الى المؤمنين المسلمين افتطمعون - 00:02:52

وكان الحديث عن عن اولئك المتعنتين واولئك المعتدين واولئك الظالمين. افتطمعون خطاب للمؤمنين وهذا استفهام والله اعلم يفيد النفي اي لا تطمئن لا تطمعوا في هؤلاء افتطمعون ان يؤمنونكم ان يصدقوكم - 00:03:41

ويؤمنوا بما امنتم به افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله لعلها انهم كانوا يسمعون التوراة لان الحديث عنه ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه. يسمعون كلام الله ثم يحرفونه - 00:04:24

يغيرون معاني وهذا اليهود نعتهم الله بتحريف الكلم عن مواضع من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ومن هؤلاء المنافقون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا هذي سيمة سمة المنافقين كما تقدم في اول الشهور - 00:05:15

واذا لقوا الذين امنوا قالوا اذا خلوا الى الشياطين وهنا قال واذا خلا بعضهم الى بعض واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم يحاجون به عند ربكم افلا تعقلون - 00:05:56

ينكر بعضهم على بعض التصرف مع المؤمنين والتحدث معهم بما يمكن ان يكون حجة للمؤمنين عليه اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم برده. افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم سرهم اكبر. اولا يعلمون ان الله يعلم ما يشركون وما يعلنون - 00:06:21

توبيخ لاولئك المنافقين فهم يسرون الكفر وينفرون الايمان ويظهرون للمؤمنين بوجه اصحابهم واوليائهم في وجه الله يوفقهم. على وكأن هذا يتضمن ان ان هذا يروج على الله نفاقهم. وما يروج - 00:06:59

ان راجع على المؤمنين فانه لا يرد على الله. فالله يعلم ما يشركون وما يعلنون. اولا يعلمون ان الله يعلم ثم ذكر الله يعني ان اولئك اليهود يعني والمنافقون منهم منهم من هو - 00:07:40

المنافقون منهم منهم من هو من آآ قبيلتي الاوس والخزرج ممن دخل في الايمان نفاقا ومنهم يهود اظهروا الاسلام نفاقا ايضا ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني. وان هم الا يظنون. فويل للذين - 00:08:11

منهم جهال لا يفهمون ما ما يتلونه وما يسمعون من كلام الله هذا صنف من من اصناف اليهود ومنهم من له علم ولكنهم يكذبون

ويكتمون ويكتبون الكتاب ويزعمون انه من عند الله - 00:08:39
اويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا يكتبون الكتاب بايديهم. فهل ذنب متوجه للذين شؤون الكتابة بايديهم يكتبون بايديهم فويل لهم مما كتبت ايديهم - 00:09:19
لانهم كتبوا الكذب الذي ارادوا ترويجه عن الناس. فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا. في الاية الاخرى في سورة ال عمران وان منهم لفريقا - 00:10:02
وان منهم لفريق الايات المقصود انهم يدلسون ويكذبون وويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون. يعني من من الثمن الذي يأخذونه ليشتروا به فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم. فهم مستوجبون لوعيد الله - 00:10:25
على هذا وهذا. على كذبهم ونسبة ما ليس من عند الله الى الله ومستوجبون للعذاب في بما اخذوهم من الثمن فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يفسدون ثم ذكر الله يعني مقالة من مقالات اليهود الفاجرة الكاذبة وقالوا لن تمسنا النار الا اياما - 00:10:57
معدودة هل يقتضي انهم يؤمنون بالاخرة؟ يؤمنون بالنار لكنهم لا يؤمنون به الايمان الحق يؤمنون به على وجه اختاروه لانفسهم. قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة وذكر هذا المعنى - 00:11:35
في سورة ال عمران الى ايام معدودات تغرهم في دينهم ما كانوا يبتغون قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله احدا كان توبيخ لهم وتكذيب وان هناك لا مستند لما يزعموه من ذلك - 00:12:00
قل التخاطب عند الله ادب فليخلف الله. كان الله كان عندكم عهد من الله بانكم انما تدخلون النار مدة معينة او لا تمسوا الله لا يخلف عهده ان الله لا يخلف الميعاد - 00:12:25
اتقولون ام تقولون على الله ما لا تعلمون وهذا هو الواقع انهم يقولون على الله ما لا يعلمون. يقولون ما يقولونه من عند انفسهم. لا سلطان لهم ولا حجة لهم - 00:12:51
ولا عهد لهم من الله في ذلك ثم ذكر سبحانه وتعالى ان الناس فليكن مستوجب لعذاب الله والخروج من النار. وهم الذين كسبوا السيئات واحاطت بهم ذنوبهم وهذا المعنى لا لا يصدق الا على الكافر. اما المؤمن فخطيئته لا تحيطه - 00:13:18
لان معه ايمان يمكن ان يكون سببا لنجاته ولو من لنجاته من الخلود اما من احاط به احاطت به سيئته. بلى من كسب سيئة. واحاطت به خطيئته فاولئك ازيك يا اصحاب النار هم فيها خالدين - 00:14:09
اما الذين امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله عملوا الصالحات فعلوا المأمورات وتركوا المنيات فهم اهل الثواب اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ختم هذا السياق و الحديث عن اولئك المنافقين اولئك المفترين - 00:14:33
بما فيه وعد ووعيد هذه معاني تثنى في القرآن. الوعد والوعيد ويأتي بين كل ما يعني ذكر الله معاني اتبع ذلك وذكر خلال ذلك يعني عاقبة المهتدين والمؤمنين وعاقبة المكذبين الكافرين - 00:15:07
نعم الى هنا الله اعلم بمراده وكلامه يعني المهم انه انتقل السياق من الخطاب اسلوب الخطاب لبني اسرائيل الى خطاب المؤمنين والحديث عن اولئك المنافقين المحرفين والكاذبين لا اله الا الله نعم - 00:15:59